

تقرير التربية في شرقى القدس للعام الدراسي 2021-2022 آب (أغسطس) 2022

في عام 2001، أي قبل أكثر من عقدين من الزمن، قضت المحكمة العليا بأن السلطات الإسرائيلية تنتهك واجبها الدستوري في التعليم، على ضوء النقص الهائل في الصفوف التعليمية في شرقي القدس (قضية المحكمة العليا رقم 3834/01 حمدان وآخرون ضد بلدية القدس؛ قضية المحكمة العليا رقم 5185/01 بدرية وآخرون ضد بلدية القدس (غير منشور، صدر قرار قضائي جزئي بتاريخ 29.8.01)؛ قضية المحكمة العليا رقم 5373/08 أبو لبدة ضد وزيرة التربية والتعليم، صدر بتاريخ 6.2.2011).

و على الرغم من قرارات المحكمة، وكما يوضح هذا التقرير وتقارير أخرى سابقة له، فإن النقص في الصفوف الدراسية في شرقي القدس آخذ في الازدياد. في حين أن نقص الصفوف يؤدي، كما سنصف في هذا التقرير، إلى مناسيب خطيرة في التسرب من المدارس، حيث إن نحو ثلث أطفال شرقى القدس يختفون تماما من رقابة السلطات التربوية.

كان يمكن للقرار الحكومي رقم 3790 لتقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في شرقي القدس، والصادر سنة 2018، أن يركز على مسألة نقص الصفوف، وعلى المعطيات الأخرى الخطيرة المذكورة هنا، لكن جو هر الفصل المتعلق بالتعليم في القرار المذكور يهدف إلى الاستثمار في تحويل التعليم إلى المنهاج الإسرائيلي. إن أكثر من 43% من مجمل الموازنة الحكومية المخصصة للتعليم في شرقي القدس كانت مشروطة بالانتقال إلى المنهاج الإسرائيلي الذي يتعلم فيه 16% من مجمل الفلسطينيين مجمل التعليم في المدارس الرسمية والمعترف بها، وهي مخصصة لأقل من 13% من مجمل الأطفال الفلسطينيين المستحقين للتعليم في شرقي القدس. هذا انحياز دافعه اعتبارات سياسية خارجية تنكر الهوية الجماعية للأطفال الفلسطينيين في شرقي القدس، والذين لن يتمكن أي منهاج تعليمي آخر من تحويلهم عنها.

كان من المستحسن أن تخصص إسرائيل القدر الأكبر من الموارد المخصصة للتعليم في شرقي القدس من أجل حل القضايا الحارقة: النقص في الصفوف الدراسية، وتسرب الأطفال من المدارس واختفائهم منها، لا في تحويل الأطفال الفلسطينيين من المنهاج الفلسطيني إلى الإسرائيلي.

الفهرس

| 2 | ملخص النتائج |
|---|---|
| 2 | i.توزيع التلاميذ الفلسطينيين في الجهاز التربوي خلال العام الدراسي |
| 2 | 1. توزيع التلاميذ في الجهاز التربوي في القدس |
| 3 | 2.توزيع التلاميذ الفلسطينيين في الجهاز التربوي في القدس |
| 4 | iii//الأطفال المختفين// |
| 5 | i.تسرب التلاميذ |
| 6 | ر. نقص الصفوف التعليمية في شرقي القدس |
| 6 | 1. ارتفاع عدد الصفوف الناقصة في شرقي القدس إلى 3517 صفا دراسيا |
| 8 | 2.وتيرة بناء الصفوف- 2001-2022 |
| 8 | viعدد التلاميذ الذين يدرسون في إطار المنهاج الإسرائيلي |

9 הרכבים ת.ד. 52113 ירושלים 9152101

9 Harecavim St. P.O. Box 52113 Jerusalem 9152101

Tel. טל +972-2-6222858 Fax. פקס +972-2-6233696

www.iramim.org.il mail@iramim.org.il

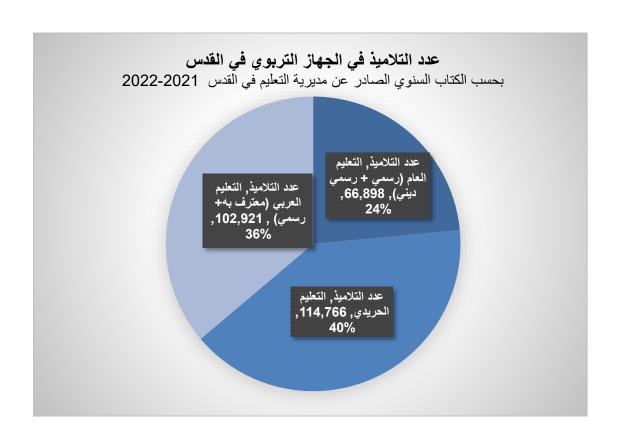
i. ملخص النتائج

| | نسبة الطلاب الفلسطينيين في الجهاز التربوي (رسمي+ معترف به) مقارنة بعدد التلاميذ |
|--------|--|
| 36% | في القدس |
| 35.2% | نسبة التلاميذ الفلسطينيين الذين يتعلمون في إطار الجهاز التربوي الرسمي، مقارنة |
| | بمجمل التلاميذ الفلسطينيين في شرقي القدس |
| 36.8% | نسبة التلاميذ الفلسطينيين الذين يتعلمون في إطار الجهاز التربوي غير |
| | الرسمي، والمعترف به |
| 40,963 | "الأطفال المختفون": عدد الأطفال الفلسطينيين المستحقين للحصول على التعليم، والذين |
| | لا تعرف السلطات مكان تعليمهم |
| 28.6% | نسبة "الأطفال المختفين" إلى إجمالي الأطفال الفلسطينيين في شرقي القدس، من |
| | المستحقين للتعليم |
| 3,517 | عدد الصفوف الدراسية الناقصة لأطفال شرقي القدس |
| | عدد الأطفال المتسربين من صفوف العاشر حتى الحادي عشر في السنة الدراسية: |
| 1,657 | |
| , | ذكور |
| 1,025 | اناث |
| 2,682 | Consult. |
| | نسبة الطلاب الفلسطينيين الذين يدر سون المنهاج الإسر ائيلي: |
| 16.2% | من إجمالي عدد التلاميذ التابعين للجهاز التربوي العربي في القدس (من دون رباض |
| 12.9% | المجموع السبة الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون المنهاج الإسرائيلي: من إجمالي عدد التلاميذ التابعين للجهاز التربوي العربي في القدس (من دون رياض الأطفال) |
| | ` من إجمالي عدد الأطفال الفلسطينيين المستحقين للتعليم في شرقي القدس |

ii. توزيع التلاميذ الفلسطينيين في الجهاز التربوي خلال العام الدراسي

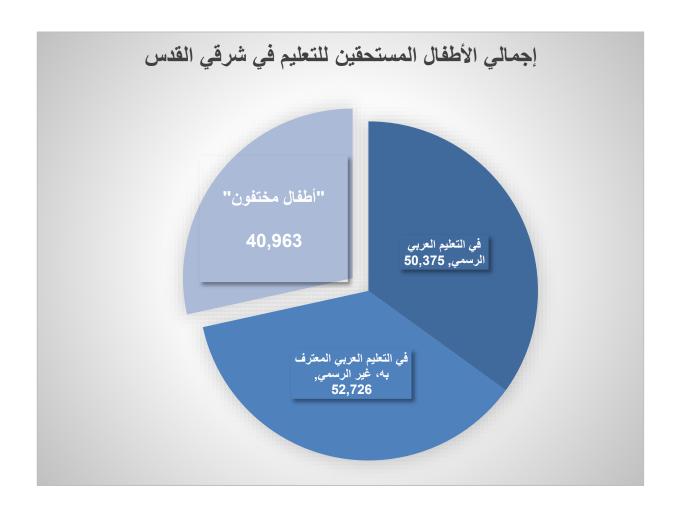
<u>توزيع التلاميذ في الجهاز التربوي في القدس</u>

| نسبة التلاميذ | عدد التلاميذ | وفقا للكتاب السنوي الصادر عن مديرية التربية في القدس للعام الدراسي 2021-2022 (اعتبارا من تموز ـ يوليو 2022) |
|---------------|--------------|--|
| 23.5% | 66,898 | التعليم العام (الرسمي + الرسمي الديني) |
| 40.3% | 114,766 | التعليم الحريدي |
| 36.2% | 102,921 | التعليم العربي (معترف به + رسمي) |
| | 284,585 | الناتج الإجمالي |
| | | |



2. توزيع التلاميذ الفلسطينيين في الجهاز التربوي في القدس

| نسبة التلاميذ | مجمل التلاميذ | إناث | ذ کور | بحسب رد بلدية القدس على طلبنا المستند إلى قانون حرية المعلومات <u>26/7/2022</u> |
|------------------|---------------|--------|--------------|---|
| | | | | الأطفال الذين يحق لهم التعليم في القدس الشرقية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 -18 عاما (ليس بحسب مخطط، ولكن وبحسب |
| | 143,221 | 69,279 | 73,942 | رد البلدية) |
| 35.2% | 50,375 | 23,011 | 27,364 | في الجهاز التربوي الرسمي العربي |
| 36.8% | 52,726 | 25,753 | 26,973 | في الجهاز التربوي العربي المعترف به غير الرسمي |
| 28.6% | 40,963 | 20,887 | 20,076 | عدد الأطفال في سن المدرسة الذين لا يعرف الإطار التربوي الذي يدرسون فيه: "أطفال مختفون" (أنظروا أدناه) |



iii. "الأطفال المختفين"

منذ عام 2019، كتب مراقب الدولة في استخلاصاته حول "الأطفال المختفين"، والعدد الهائل من تلاميذ شرقي القدس الذين لا تعرف سلطات التربية مكان دراستهم، مما يشكل مخالفة للقانون:

"تشير هذه الاستخلاصات إلى عجز وتراخي كل من وزارة التربية والتعليم والبلدية في تحديد مكان أطفال شرقي القدس هؤلاء لغرض توفير التعليم الأساسي لهم... على كل من بلدية القدس ووزارة التربية والتعليم العمل فورا ومن دون تأخير، بحسب ما يفرض عليهما القانون، على العثور على مكان دراستهم أو وجودهم [الأطفال]... غير المسجلين في أي إطار تربوي معروف لدى السلطات. إلى جانب ذلك، فإن على هاتين الجهتين إنشاء قاعدة بيانات تشمل جميع أطفال المدارس الإلزامية في شرقي القدس، وخلق منظومة ناجعة لتحديد مكان الأطفال غير المسجلين مستقبلا أيضا، وذلك لضمان تلقيهم التعليم الأساسي". 1

ولكن الأمر لم يقتصر على انعدام وجود حل للوضع القائم فقط، بل إنه يزداد تدهورا على مرّ السنوات.

بناء على ردّها على طلب حرية المعلومات الذي قدّمناه، فإن بلدية القدس لا تعرف عن الإطار التربوي الخاص بـ 40963 تلميذا، أي نحو 29% من تلاميذ شرقي القدس في سن التعليم الإلزامي (من هؤلاء هنالك 12097 تلميذا تتراوح أعمار هم

¹ مراقب الدولة، <u>تقرير رقابي خاص: تنمية وتعزيز مكانة القدس، الجز الثاني (حزيران- يونيو 2019)، ص. 384.</u>

ما بين 3- 6 سنوات). في الماضي، قبل نحو ثلاثة سنوات، كانت المعطيات الصادرة عن كل من بلدية القدس، في إطار الكتاب السنوي الصادر عن مديرية التربية فيها، تشمل عدد التلاميذ الذين يتعلمون في إطار التعليم الخاص (مدارس الوقف، مدارس الوكالة، وغيرها). ويشير تقدير مديرية التربية في القدس بأنّ عدد التلاميذ الذين تعلموا خلال السنة الدراسية الماضية في مدارس القدس الخاصة قد بلغ 15380 تلميذا.

إن هذا التصاعد في عدد "الأطفال المختفين" مقلق للغاية. وهكذا تواصل مديرية التربية في القدس خرق واجبها في متابعة جميع التلاميذ في سن التعليم الإلزامي.

| 2022 | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | الأطفال المختفين بحسب السنوات |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|--|
| 143,221 | 138,219 | 137,250 | 136,634 | 138,219 | 127,198 | عدد الأطفال في سن التعليم الإلزامي في شرقي القدس (3 - 18 عاما) |
| 40,963 | 37,233 | 31,485 | 26,341 | 18,600 | 16,702 | عدد الأطفال المختفين في سن التعليم الإلزامي (3 - 18 عاما) [بحسب الرقم الأقل: حساب/ رد البلدية] |
| 29% | 27% | 23% | 19% | 13% | 13% | نسبة الأطفال المختفين من إجمالي الأطفال الفلسطينيين في القدس، في سن التعليم الإلزامي (3 - 18 عاما) |



iv. تسرب التلاميذ

بناء على ردّها على طلب حرية المعلومات الذي قدّمناه، فقد بلغ عدد التلاميذ المتسربين من الأطر التربوية هو 1657 تلميذا (4% من التلاميذ الذين يتعلمون في الصفوف عاشر وأحد عشر)، و1025 طفلا (3% من الطفلات اللواتي يتعلمن في الصفوف عاشر وأحد عشر). من الصعب أن يبالغ الإنسان بهذا الرقم الهائل. خصوصا حينما يدور الحديث عن 2682 طفلا تسربوا من المدارس في عام دراسي واحد.

بتوزيع تقريبي على عدة صفوف دراسية، يدور الحديث تقريبا عن نحو 100 صف دراسي تسرّب تلاميذه!

يمثل الأمر زيادة في عدد المتسربين من الأطفال الذكور في العام السابق، حيث تسرب من التعليم آنذاك 1405 طفلا و1154 طفلة

وكما ورد في التوصيات الأساسية من تقرير مراقب الدولة: "نظرا لأبعاد التسرب في شرقي القدس، فإن على كل من وزارة التربية والتعليم وبلدية القدس أن تضاعفا نشاطهما بشكل كبير في موضوع تسرب تلاميذ شرقي المدينة من الدراسة" (ص. 346).

أبلغت مديرية التربية والتعليم في القدس عن إدخال 83 عاملا اجتماعيا، تم توظيف الغالبية العظمى من هؤلاء بوظيفة تبلغ نسبتها 75% فما فوق، في المدارس الرسمية وحدها على مدار السنوات الثلاث الماضية، وبأن العام الدراسي 2021 - 2022 قد شهد تخصيص 1200 ساعة علاجية من أخصائيين نفسيين تربويين لشرقي القدس. كما أبلغت مديرية التربية في القدس أنه قد تم إضافة عشرة وظائف لعاملين اجتماعيين في موضوع تعزيز الشباب، في إطار القرار رقم 3790، وأن العام الدراسي المقبل سيكون عامل اجتماعي في مجمل المدارس الرسمية، يتركز جزء كبير من عمله على منع تسرب التلاميذ من المدارس. من الواضح أن هنالك جهودا تبذل في بلدية القدس، لكن معدلات التسرب لا تزال مرتفعة جدا، كما أنه لا يمكن للبلدية أن تركز فقط على المدارس الرسمية في ضوء نقص الصفوف التعليمية.

v. نقص الصفوف التعليمية في شرقي القدس

1. ارتفاع عدد الصفوف الناقصة في شرقي القدس إلى 3517 صفا دراسيا

| 202 | عدد الصفوف الدراسية الناقصة في شرقي القدس، على مشارف السنة الدراسية 2022- 2023 | | | | | | |
|-------|---|--|--|--|--|--|--|
| 2,000 | تقدير البلدية لعدد الصفوف الناقصة، بناء على ردّها على الأمر المشروط (المحكمة العليا 6183/16) بتاريخ 25.5.22 (أنظروا أدناه) [على الرغم من الطلبات المتكررة، لم يتم تقديم هذه المعلومات كما هو مطلوب في إطار الرد على الطلب المستند إلى قانون حرية المعلومات] | | | | | | |
| 1,517 | صفوف إضافية مطلوبة لـ "الأطفال المختفين" ² | | | | | | |
| 3,517 | العدد الإجمالي للصفوف الناقصة في شرقي القدس | | | | | | |

تقدّمت عير عميم، بتاريخ 27.6.2018 بطلب للانضمام بصفة "صديق للمحكمة" إلى الالتماس المقدّم من قبل لجنة أولياء الأمور بشأن النقص في الصفوف الدراسية في القدس (التماس المحكمة العليا رقم 6183/16) ق. وكما أشرنا في طلبنا، فقد كشفت الفحوصات الدقيقة التي أجريناها، عن وجود فجوة كبيرة بين المعطيات التي تقدمها البلدية في إطار الالتماس المتعلق ببناء الصفوف في الوسط العربي، وبين معطيات رسمية أخرى صادرة عنها. وقد سعينا لإيضاح أن عائق بناء صفوف دراسية في شرقي القدس ليس هو العائق المتعلق بالميزانية، كما ادعت البلدية أمام الدولة. وبتاريخ 13.9.2021 أجريت مداولة في الالتماس، أصررنا فيها أيضا على عرض موقفنا بصورة موجزة، وفي أعقاب ذلك أصدرت المحكمة أمرا مشروطا للمدعى عليم بالرد على الالتماس.

وكما قلنا بإيجاز، فإن النقاشات التي دارت حتى ذلك اليوم بين كل من وزارة التربية والتعليم وبلدية القدس بتوجيه من المحكمة، قد كانت مفتقرة للغاية لمسألة دراسة العوامل والعوائق التي تؤدي إلى النقص في الصفوف الدراسية في شرقي القدس، بعكس

² بحسب المعدّل المتّبع المتمثل في 27 تلميذا في الصف الواحد.

بحسب المعمل المسبح المسلم في 27 تسبيرا في العصف الواحد. 3 قضية المحكمة العليا رقم 6183/16 جمعية أولياء أمور التلاميذ في الجهاز التربوي في القدس وآخرون ضد، وزارة التربية ،والتعليم، وآخرين.

ما هو حاصل في غربي المدينة. وقد أوضحنا أنه طالما لن تتم مناقشة هذه العوائق، فإن التمييز سيصبح أكثر سوءا. إن العوائق الرئيسية التي لم يتم التناقش بشأنها أبدا بين المدعى عليهم تتعلق بالمسألة الرئيسية المرتبطة بالتمييز في التخطيط، وفي المخصصات المنخفضة الموجهة لبناء المباني العامة لدى التخطيط لشرقي القدس. وقد ردت البلدية بنفسها، من خلال وثيقة عرضت على المحكمة، وورد فيها بأن "كمية الأراضي [العامة] هو أقل من نصف الكمية المقبول بها في الأحياء السكنية". ورغم ذلك، فإن المدعى عليهم لم يقوموا، في أي من ردودهم على الأمر القضائي المشروط، بالتطرق إلى هذه المسألة.

اعترفت البلدية، في ردّها على الأمر الشَّرطي المؤرخ في 25.5.22 بأن المباني التي أنشأتها في شرقي القدس غير كافية، وبأن "الفجوة الكامنة في عدد الصفوف الدراسية لا يزال يناهز الـ 2000 صفا... لم يطرأ أي انخفاض حقيقي في فارق الصفوف الدراسية". وتدعي البلدية أنّه "يمكن ملء النقص في الصفوف في شرقي القدس خلال نحو 6 سنوات، شريطة أن توفر الدولة بالفعل إذنا موازناتيا لكل صف يتاح تخصيص ميزانية له".

في ردّ الدولة على الأمر الشرطي الصادر بتاريخ 25.7.22، تختار الدولة مجددا الالتصاق فقط بالجوانب المتعلقة بالميزانية، بشأن النقص في الصفوف. كما تطرح الدولة، في إطار جهودها، قرار الحكومة رقم 1520 المتعلق بـ "تخصيص أراضٍ لإنشاء قرية تربوية في القدس- كفر عقب"، لكن التعمق في تفاصيل هذا القرار يكشف عن دوافعه الحقيقية. إذ توجد في هذه المنطقة أصلا مدرسة ثانوية تخدم سكان المكان، وسكان مخيم قلنديا للاجئين، وهو مخيم جزء من تلاميذه مقدسيين. ويبدو أن الدولة تركز على المنطقة المذكورة على ضوء صراعها ضد شرعية نشاط وكالة الغوث التابعة للأمم المتحدة. وحتى في هذه الحالة، فهي تشترط ذلك بفتح صفوف وفقا للمنهاج الإسرائيلي. وبكلمات أخرى، فهي لا تسعى حقا إلى إضافة صفوف إلى المجموع العام للصفوف، بل تستخدم دوافع سياسية دخيلة في هذه القضية التربوية الأساسية.

تطالب الدولة أيضا، في ردّها على القرار الشرطي، بالاعتماد، كدليل على جهودها، على القرار رقم 3790 المتعلق بـ "تقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، والتنمية الاقتصادية في شرقي القدس"، ولكن هذا القرار لا يتطرق بصورة مباشرة إلى بناء الصفوف، بل بتطوير مباني المؤسسات التربوية التي تقوم بتدريس المنهاج الإسرائيلي [وعدد الأطفال المتعلمين فيها أقلية، انظروا الجدول أدناه]. يتيح القرار المذكور استئجار المباني، وهو يتيح ذلك، مجددا، فقط للمدارس التي تدرس المناهج الإسرائيلية. وتشير البلدية إلى استئجار تسعة مبان جديدة على مدار السنوات الأربعة الماضية، وفتح مدارس. إلى جانب ذلك، فإن نشاط "المونيتور" الرقابي الذي نقوم به لمتابعة تطبيق القرار 3790 يكشف أنه وعلى الرغم من ادعاء الدولة بشق طرق لتوفر الإسناد للمؤسسات التربوية في إطار القرار، فإن هذه الشوارع قد ظهرت في بداية تقارير الحكومة، لكنها اختفت من تقارير حكومية لاحقة بشأن تطبيق القرار.

تتوسع الدولة أيضا، فتضيف أنّه "على حد علم المدعى عليهم، فإنه حيث لم يتم بناء الصفوف الدراسية بعد، فسيتم توفير الأمر من خلال استئجار المباني، وتخصيص المباني المتنقلة". وبذا فهي تتجاهل بصورة فظة مسألة انتقال الكثير من التلاميذ من إلى التعليم المعترف به، في ظل نقص المقاعد الدراسية في إطار التعليم الرسمي، في ظل وجود أكثر من 40000 من الأطفال المختفين (أنظروا أعلاه)، وفي ظل التسرب من المدارس، بنسب صادمة.

2. وتيرة بناء الصفوف - 2001-2022

| | عدد الصفوف في دورة الإنشاء | | | | | | |
|---|-----------------------------|-----------------------------|---------------------|----------------|-----------------|--|--|
| إجمالي عدد الصفوف في جميع المراحل | المراجع المراجع | | في مرحلة التخطيط | ti to N | . • | | |
| الصعوف لتي جميع المراحل | ىم يىم «بدع بالتخطيط لها | في مرحلة البحث والمصادرة | وطرح المناقصة | د دران تبنی | تم استكمالها | في بداية السنة الدراسية | |
| | | | | | 257 | 2001-09/2009 | |
| | | | | | | السنة الدراسية 2010 - | |
| | | | | | 24 | 09/2010 -2011 | |
| | | | | | | السنة الدراسية 2011- | |
| 375 | | 86 | 193 | 89 | 7 | 09/2011 -2012 | |
| | | | | | | السنة الدراسية 2012-2013 | |
| 374 | | 84 | 173 | 85 | 32 | 09/2012 — | |
| | | | | | | السنة الدراسية 2013- | |
| 393 | | 147 | 110 | 75 | 61 | 09/2013 - 2014 | |
| 270 | | 100 | 157 | F. | 57 | السنة الدراسية 2014- | |
| 378 | | 108 | 157 | 56 | 57 | 09/2014 - 2015 | |
| 509 | | 259 | 168 | 44 | 38 | السنة الدراسية 2015- 2016 - 09/2015 | |
| 307 | | 237 | 100 | 77 | 30 | السنة الدراسية 2016 - | |
| 457 | | 245 | 124 | 46 | 42 | 09/2016 - 2017 | |
| 737 | | 243 | 127 | 70 | 72 | السنة الدر اسية 2017- | |
| 464 | | 131 | 266 | 35 | 32 | 09/2017 - 2018 | |
| 834 | | 355 | 444 | 1 | 35 | السنة الدراسية 2018-2019 | |
| | | | | | | 09/2018 - | |
| 1312 | 382 | 752 | 26 | 108 | 44 | السنة الدراسية 2019 – | |
| | | | | | | 09/2019 - 2020 | |
| 1319 | 409 | 85 | 621 | 198 | 6 | السنة الدراسية 2020-2021 | |
| | | | | | | 09/20 - | |
| 1489 | 409 | 85 | 639 | 198 | 158 | السنة الدراسية 2021-2022 | |
| | | | | | | 09/21 - | |
| 1141 | | | 1076 | | 65 | السنة الدراسية 2022- | |
| | | | | 1 | | 08/22 - 2023 | |
| | | | | | | العدد الإجمالي للصفوف | |
| | | | | | 858 | التي تم استكمال بناؤها | |

vi. عدد التلاميذ الذين يدرسون في إطار المنهاج الإسرائيلي

بلغ عدد هؤلاء خلال السنة الدراسية 2019 - 2020 بحسب رد البلدية على الطلب المستند لقانون حرية المعلومات آنذاك 18953 تلميذا (13739 منهم في إطار التعليم الرسمي و 5214 في إطار التعليم المعترف به، غير الرسمي). ووردنا بشأن السنة الدراسية 2020 - 2021 في ردّ البلدية على طلبنا المستند إلى قانون حرية المعلومات آنذاك بأن عدد التلاميذ الذين يدرسون المنهاج الإسرائيلي قد بلغ 11776 تلميذا فقط (9375 في التعليم الرسمي، و 2401 في التعليم المعترف به). أما في العام الدراسي الأخير 2021-2022 فقد ورد في رد البلدية على الطلب المستند لقانون حرية المعلومات بأن عدد التلاميذ الذين يدرسون في إطار سلك التعليم الرسمي هو 13265 تلميذا (11520 في الرسمي و 1745 في المعترف به).

| | عدد التلاميذ الذين يتعلمون وفقا للمنهاج الإسرائيلي | | | | | | | |
|------------------|--|-------------------|-------------------|--|--|--|--|--|
| العام الدراسي | السنة الدراسية | السنة الدراسية | السنة الدراسية | | | | | |
| 2022-2021 | 2021-2020 | - 2019 2020 | -2018 2019 | | | | | |
| | | | | إجمالي الطلاب في المدارس المعترف بها وتلك الرسمية (باستثناء | | | | |
| 81,780 | 80,208 | 77,003 | 91,354 | رياض الأطفال) | | | | |
| | | | | إجمالي التلاميذ في المدارس المعترف بها وتلك الرسمية، الذين | | | | |
| 13,265 | 11,776 | 18,953 | 7,376 | يتعلمون المنهاج الإسرائيلي | | | | |
| | | | | نسبة التلاميذ الذين يتعلمون في المدارس المعترف بها وتلك الرسمية، | | | | |
| 16.2% | 14.7% | 24.6% | 8.1% | بحسب المنهاج الإسرائيلي | | | | |

في القرار الحكومي رقم 3790 للحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، والتنمية الاقتصادية في القدس الشرقية، كان أكثر من 43% من مجمل ميزانية الحكومة المخصصة للتعليم في شرقي القدس (نحو 193 مليون شيكل من إجمالي 445 مليون شيكل) مشترطا بالانتقال إلى المنهاج الإسرائيلي.

على ضوء اتجاه المعطيات، كما يتضح من الجدول، تشير بيانات السنة الأولى ظاهريا إلى قفزة كبير في عدد التلاميذ الذين تحولوا إلى المنهاج الإسرائيلي، ولكن يبدو على ضوء المعطيات التالية بأن هذا خطأ في المعطيات.

وعلى أي حال، في العام الدراسي الأخير الذي تم استكماله في إطار هذا القرار الحكومي (العام الدراسي 2021 -2022)، نلحظ أنه ورغم جميع الاستثمارات المكلفة في الميزانية، فإن زيادة التلاميذ في إطار المنهاج الإسرائيلي قد زادت بأقل من 1.8%، وهم لا يزالون يشكلون في المجمل 16.2% فقط من إجمالي التلاميذ في المدارس العربية المعترف بها وتلك الرسمية، وهم يشكلون فقط ما نسبته 12.9% من مجمل الأطفال المستحقين للتعليم في شرقي القدس.

هذا يعني أنه و على الرغم من الجهود العديدة التي تبذلها إسرائيل لتحويل التلاميذ نحو المناهج الإسرائيلية، فإن الغالبية المطلقة منهم تظل في إطار المنهاج الفلسطيني. ويتضح من هذا التقرير أن الوضع الصعب للأطفال في شرقي القدس مستمر، ويشمل أكثر من 87% منهم، في حين أن تقدم متخذي القرار الحكومي رقم 3790 في مجال تحويل التلاميذ إلى المنهاج الإسرائيلي، يحول الأنظار إلى صميم هذا الفشل.

كان من المستحسن لو خصصت إسرائيل غالبية الموارد في مجال التربية في شرقي القدس من أجل حل القضايا الحارقة: النقص في الصفوف الدراسية، التسرب من المدارس والأطفال المختفين، لا في تحويل الأطفال الفلسطينيين من المنهاج الفلسطيني إلى الإسرائيلي.
